

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٥٠ بروطة) 150 פר׳ מחיר "אל-איתיחאד"

١٣ شباط ١٩٥٩
٥ شعبان ١٣٧٨
5 אדר א׳ 5719
13.2.1959
No 84 Vol XV
العدد ٨٤ السنة الخامسة عشرة

قطع المحادثات السوفياتية الايرانية

طهران — اعلنت وزارة الخارجية الايرانية ان المحادثات الايرانية - السوفياتية لتحسين العلاقات بين البلدين قد قطعت وقالت ان الوفد السوفياتي لم يقبل المقترحات الايرانية كما ان الحكومة الايرانية لم تقبل وجهة النظر السوفياتية. واعلن رئيس الحكومة الايرانية في جلسة سرية للبرلمان بأفشل المحادثات لعقد ميثاق عدم اعتداء بين ايران والاتحاد السوفياتي



وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي. ويظهر في الصورة الرفيق ميكونس، واميل حبيبي يحادثان مندوبي المؤتمر في قاعة الكرملين.

راديو بغداد يقول، بعد التعديل الوزاري، سياستنا صريحة واضحة

في الحقل الداخلي: مواصلة النهج الدمقراطي المعبر عن ارادة الشعب

في الحقل الخارجي: سياسة الاستقلال ومعـاداة الاستعمار والحرص على التضامن العربي

حيفا — مكتب الاتحاد — «سياسة الجمهورية العراقيـة واضحة صريحة. انها في الحقل الخارجي سياسة الاستقلال ومعاداة الاستعمار بجميع اشكاله والحرص على التضامن العربي ضد الاستعمار وهي في الحقل الداخلي مواصلة النهج الدمقراطي المعبر عن ارادة الشعب. فنحن نحتمي بقوة الشعب وانّنا نحميها».

هـذا ما ورد في تعليق لراديو بغداد بعد التعديلات الاخيرة التي طرأت على الحكومة العراقية باستقالة ستة من الوزراء وتعيين ثمانية وزراء جدد غيرهم.

لقد حاولت بعض الصحف الغربية الاستعمارية وبعض الاقلام المأجورة في بعض البلدان العربية ان تنشر اوهامامن ان حكومة عبد الكريم قاسم قد غيرت من سياستها. فجاءت تعليقات راديو بغداد، منذ ان جرت التعديلات المذكورة، تفند تلك المزاعم وتؤكد سياسة الحكومة العراقية المناهضة للاستعمار.

فقد ذكر راديو بغداد في تعليقه، ان حركة التحرر العربي لا تزال تواجه نفس الاعداء بقيادة الاوساط الامريكية. أما الآراء القائلة بان الاستعمار وخاصة الامريكي قد تحول الى صديق للقومية العربية فهي آراء تفندها جميع الحقائق وهي ذات خطر بليغ على قضية العرب القومية.

وفي تعليق آخر قال راديوبغداد، والأمة العربية لا تزال تواجه عدواناً مكشوفاً مسلحاً في بعض ارجاء الوطن العربي في حين تواجه المؤامرات والدسائس وقواعد الصواريخ في بلدان مجاورة. ان قضايا العرب ضد الاستعمار لاتتجزأ. والحياد الايجابي يعني مكافحة الاستعمار بكل صوره واشكاله دون هوادة. ان نضال الأمة العربية ضد الاستعمار لم ينته، وكل من لا يفهم هذا ينحرف بالكفاح العربي عن طريقه الصحيح.

مؤامرات تفسيخ وحدة الشعب

والمستعمرون الذين يدركون موقف الحكومة العراقية المناهض للاستعمار يحاولون تفسيخ وحدة الشعب بنشر المزاعم من «خطر الشيوعية» الموهوم ولكن الشعب العراقي بقيادة حكومته يرفض هذه المزاعم. وعمد المستعمرون الى سلاح آخر صديء معروف هو سلاح التفرقة. حاولوا التفرقة بين العرب والاكراد ففشلوا. وواصلوا استخدام هذا السلاح للتفرقة بين السنيين والشيعة. وراحوا يزعمون ان الحكومة العراقية حلت مجلس السيادة بغية إعادة تأليفه برئاسة احد زعماء الشيعة. ولكن الحكومة العراقية نفت النبأ الاستفزازي واوضحت الهدف الاستعماري الذي تتوخاه الصحف الاستعمارية من نشرها هذه الانباء.

من تعليق لراديو موسكو

وعقب راديو موسكو على التطورات الاخيرة في العراق وقال، المسؤولون في الغرب يلجأون الى كل وسيلة ممكنة في نضالهم ضد جمهورية العراق وحركة التحرر العربي.

وبعد ان يذكر راديو موسكو المحاولات الاستعمارية لتفسيخ وحدة الشعب العراقي يقول، غير ان الغرب حينما يناضل ضد العراق لا يكتفي بتشجيع وتأييد العناصر الرجعية والمضللة والمعادية للثورة في الداخل. لا يكتفي بذلك وإنما يقوم بالمؤامرات من الخارج. والمستعمرون الامريكيون يرون في «حلف بغداد» وخاصة ايران وتركيا اداة مباشرة في مؤامراته. انهم يقومون بلعبة مزدوجة، يريدون عقد اتفاقية حربية ثنائية مع ايران ويخيفون حكامه «بالخطر الاحمر» الكامن في الجمهورية العراقية. وعند ربط ايران بهـذه الاتفاقية يسهل عليهم استخدامها ضد العراق.

حملة هوجـاء

ومما يؤسف له اشتراك بعض الصحف في الجمهورية العربية المتحدة في هذه الحملة الاستعمارية ضد العراق سوية مع الوكالات الغربية. فالمقالات التي يكتبها عميلا الاستعمار الامريكي القديمان مصطفى امين وعلي امين في جريدتيهما

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

نصف شعوب العالم تعترف بالمانيا الدمقراطية

برلين — صرح اتو جروتوبل رئيس وزراء جمهورية المانيا الدمقراطية في معرض استعراضه لجولته في بعض الاقطار الشرقية — الجمهورية العربية المتحدة والعراق والهند وفيتنام والصين — ان اكثر من نصف شعوب العالم يقيمون علاقات ودية مع الجمهورية الالمانية الدمقراطية وينظرون اليها نظرة تقدير واحترام. ولكن العميان في بون وواشنطن لا يريدون أن يروها.

وقال في وسط عاصفة من التصفيق والهتاف اطلقها الوف الالمان الذين استقبلوه اثر عودته من موسكو حيث حضر المؤتمر الواحد والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي... لقد اتفقنا على تبادل التمثيل القنصلي مع الجمهورية العربية المتحدة وعلى اقامة علاقات دبلوماسية مع العراق في الوقت المناسب.

قاسم يقول: دور الصحف تثقيف الشعب

اشار رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم بدور الصحف في تثقيف الشعب وتنويره وتقويم الاخطاء. وقال عبد الكريم قاسم، انني لم اصدر امراً باغلاق اي صحيفة كانت كما انني لم اسمح باصدار اي امر من هذا القبيل. وقد قال ايضاً انه سيزود الصحف بمطابع جديدة وبكافة لوازمها.

الكشف عن خطة سرية امريكية لتنظيم استفزاز ضد المانيا الدمقراطية

كشفت صحيفة «شيكاغو سان تايمز» عن خطة سرية لاختبار نوايا الاتحاد السوفياتي تجاه برلين. وقد وضعت الخطة الولايات المتحدة الامريكية ووافق عليها حلفاؤها الغربيون.

ويقول مراسل هـذه الصحيفة في واشنطن ان دالس بحث المشروع مع المسؤولين في الدول الغربية اثناء رحلته الاخيرة في اوروبا.

وتفاصيل الخطة انه في يوم ٢٧ ايار القادم، موعد نقل السلطات السوفياتية في برلين الى حكومة المانيا الدمقراطية تقوم المانيا الغربية بارسال قافلة من السيارات الامريكية والفرنسية والبريطانية الى برلين الغربية. فاذا ما سمح لها المرور فستكون سابقة بالحرب الباردة واذا ما منعت القافلة فستثير الدول الغربية القضية في الامم المتحدة ومجلس الامن.

ويقول النبأ ومتى كسبت الدول الغربية تأييد الرأي العام العالمي (كذا) سترسل قوة مدرعة مزودة بأوامر اطلاق النار اذا اقتضى الامر...

احتمال اقالة دالس نهائياً من وزارة الخارجية الامريكية

أوساط واسعة تطالب بابعاد دالس ازاء اشتداد أزمة السياسة الامريكية

واشنطن — منح الرئيس الامريكي ايزنهاور وزير خارجيته جون فوستر دالس اجازة «مرضية» اثر دخوله المستشفى لاجراء عملية جراحية. والجدير بالذكر ان طلب اقالة دالس نهائياً قد اشتد في الاونة الاخيرة قبل منحه هذه الاجازة على أمل ان يؤدي ابدال دالس الى تغيير سياسته ايضاً القائمة على القوة حتى شفا الحرب والتي تهدد باندلاع الحرب نفسها.

مرض دالس لا يعيق المحادثات

واعلن الرئيس ايزنهاور ان مرض دالس لن يعيق اجراء المباحثات بين الشرق والغرب بشأن قضية برلين. ويقوم الان بمهام دالس اثناء مرضه وكيل وزارة الخارجية كريستيان هرتر.

ازمة سياسة امريكا الخارجية

ومرض دالس ازاح الستار عن اشتداد ازمة السياسة الخارجية الامريكية اذ رغم تأكيداته لدى عودته من اوروبا ان الدول الغربية «موحدة» الصف بشأن برلين فقد اعترفت الصحف في المانيا الغربية ان دالس قام بجولته الخاطفة في حين ظهور ازمة سياسية خطيرة.

وظهر تفاقم ازمة الدول الغربية بشأن برلين وقضية توحيد المانيا على اثر فوز المقترحات السوفياتية لتسوية مشكلة برلين الغربية بعطف شديد في العالم وفي المانيا الغربية نفسها.

ويؤكد المعقبون السياسيون ان زيارة مكملان المزمعة للاتحاد السوفياتي قد ابرزت مدى عمق الخلافات بين الدول الغربية.

فولبرايت: سياسة جديدة

وفي هذا الظرف الذي اشتدت فيه ازمة السياسة الامريكية اعلن رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي وليم فولبرايت ان على الولايات المتحدة تقديم اقتراحات جديدة تتناول قضية كوريا وفورموزا ودعا الى الاعتراف بالصين الشيوعية من ضمن تسوية مشاكل الشرق الاقصى.

ضربة لدالس

والشيخ فولبرايت من اشد خصوم دالس السياسيين المناوئين لخط الحكومة الامريكية في السياسة الخارجية. وقد تولى رياسة لجنة الخارجية مباشرة اثر عودة دالس من جولته الاوروبية الامر الذي لم يتوقعه دالس.

فرئيس لجنة الشؤون يقوم بدور كبير في توجيه السياسة الامريكية ولهذا قالت «نيوزويك» تصف يوم انتخاب فولبرايت بانه يوم مشهود لا يمكن لدالس ان ينساه.

تجميد دالس

وقد طالب باقالة دالس حالا صاحب الاعمال الامريكية الكبير سيروس ايتون. وشدة كره الرأي العالمي لدالس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

٥ ملايين عاطلون عن العمل في امريكا بموجب الاحصاءات الرسمية

واشنطن — تفاقم البطالة في الولايات المتحدة الامريكية هو احد القضايا الخطيرة التي تواجه الاقتصاد الامريكي.

وقد اعلن عشية نشر التقرير الاقتصادي لشهر كانون الثاني الحالي ان عدد العاطلين قد بلغ ٥ ملايين مما يهدد بنشوب أزمة شديدة تشبه الازمة التي اجتاحت امريكا في نيسان الماضي وبلغ فيها عدد العاطلين عن العمل ٥ ملايين و ١٢٠ الفاً.

ويشير الخبراء الى ان البطالة ما زالت تتفاقم رغم الحديث عن تحسن الاوضاع الاقتصادية.

اشتداد حركة السفن السوفياتية الى ميناء الحديدة

موسكو — غادرت ميناء اوديسا السفينة السوفياتية «ارينا» تحمل السكر الى ميناء الحديدة باليمن. وقال مذيع راديو موسكو ان حركة السفن السوفياتية الى هذا الميناء قد اشتدت في السنة الاخيرة تحمل المعدات والاجهزة لحكومة اليمن.

توفيق طوبي: الميزانية الجديدة، ميزانية تمييز واستغلال ونهب اراضي الفلاحين العرب

القدس — في النقاش حول ميزانية الدولة لسنة ٥٩/١٩٦٠، في الكنيست امس الاول، قال النائب الشيوعي توفيق طوبي ان هذه الميزانية القائمة على إفقار جماهير الشعب في اسرائيل لصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة، ومن اجل الانفاق على التحضيرات العسكرية وسباق التسلح، انما تعرب عن سياسة الحكومة المعادية للعرب، سياسة استغلال الاهلين العرب ونهب أراضيهم وافقارهم والتمييز ضدهم اقتصاديا وسياسيا.

تصريحـات باطلة

وقال ان تصريحات الحكومة عن اهتمامها بتحسين وضع الاهلين العرب الاقتصادي والاجتماعي ليست سوى تصريحات باطلة للتستر على السياسة المعادية للعرب التي تنتهجها الحكومة بمثابرة وبشكل مبرمج، والتي هدفها هو افقار الاهلين العرب والضغط عليهم بقصد ايئاسهم وحملهم على النزوح من وطنهم. ورداً على التبجحات بان الاهلين العرب في اسرائيل يتمتعون بمستوى حياة اعلى من الفلاحين في الاقطار العربية، بين النائب طوبي ان كل ما حصل عليه الاهلون العرب من تقدم اجتماعي خلال عشرات السنين بوصفهم جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني انما كان بفضل سعيهم كأي شعب آخر الى التقدم والتطور، وبفضل نضالهم وصمودهم ضد كل جهود الكابتين والمضطهدين على مختلف اضرابهم، الذين بذلوا كل جهد في سبيل ابقائهم على تخلفهم.

٢٠ الف دونم تعويض عن مليون و ٢٠٠ الف نهبوا

وتكلم عن مقابلة رئيس الحكومة لاعضاء الكنيست العرب المائيين الذين هم منتخبوه. لا منتخبو الاهلين العرب، وما تلاه من حديث عن الفردوس الذي اقامه للاهلين العرب، ووصفها بأنها تضليل لا اكثر ولا اقل، وقال ان رئيس الحكومة قد تبجح في تلك المقابلة بان ٣٢٠٠ من الاهلين العرب قد دفعت لهم تعويضات قدرها ٤٠٣ ملايين ليراء و٢٠ الف دونم من الارض، ولكن بن غوريون لم يذكر بالطبع ان الحكومة، بموجب قانون استملاك الاراضي وحده، قد صادرت مليون و ٢٠٠ الف دونم من اراضي العرب.

اساليب شيطانية

وقال النائب طوبي ان سياسة طرد الفلاحين العرب من اراضيهم واراضي آبائهم واجدادهم تنفذ على اوسع نطاق، وبطرق ملتوية شيطانية قد خفضت الحكومة مستوى معيشة الفلاحين العرب، وحولت ولا تزال تحول عشرات الالوف من الفلاحين الى عمال عاطلين وقد اوصلت الوضع الى حد ان الفلاحين العرب الذين يبلغ عددهم ١٧٠٠٠٠ انسان يفلحون ٥٠٠ الف دونم ارض فقط، وحتى هذه الاراضي لم تتركها الحكومة لاصحابها.

ووجه النائب طوبي انتقاداً شديداً لتصريحات شمعون بيرس، اليد اليمنى لرئيس الحكومة، الذي طالب «بتحطيم اسطورة الناصرة العربية والجليل العربي» باتمام تهويد الجليل. وقال ان الاهلين العرب يشعرون يومياً بمعنى هذه التصريحات اي مواصلة طرد الفلاحين العرب من اراضيهم، واستمرار الحكم العسكري

وندد النائب طوبي باستخدام جهاز ضريبة الدخل استغلالا سافلا للضغط على الاهلين العرب لحملهم على التخلي عن اراضيهم وبيعها لدفع الضرائب الفاحشة التي تفرض عليهم.

٣٠ الف لاجيء

ثم تكلم عن قضية ٣٠ الف لاجيء عربي في اسرائيل، تلك القضية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

مجلة صينية قالت: دالاس هو اول الشخصيات المكروهة في العالم: من «الجمهورية»

اتفاق يوناني - تركي بشأن جزيرة قبرص

الاتفاق يحفظ مصالح حلف الاطلنطي ولا يصون مصالح شعبي قبرص.

حيفا — مكتب الاتحاد — تم الاتفاق بين اليونان وتركيا خلال مباحثات رئيسي وزراء القطرين ووزيري خارجيتهما في زوريخ في سويسرا على «حل» المشكلة القبرصية يكفل بقاء الجزيرة قاعدة عسكرية لبريطانيا.

وينص الاتفاق الذي باركته بريطانيا على استقلال قبرص وعدم انضمامها الى اي من القطرين اليونان وتركيا.

واتفق الجانبان على دستور يكفل تمثيل اليونانيين والاتراك في مجلس تشريعي بنسبة معينة (٧٠ الى ٣٠) ولا يحق تغييره الا باتفاق ٩٠ بالمئة من اعضاء المجلس.

كذلك ينص الاتفاق على عسكرة فرق يونانية وتركية في الجزيرة بالاضافة الى بقاء القواعد البريطانية... والى ابقاء قبرص قاعدة لحلف الاطلنطي.

مكاريوس يتحفظ

وقول رويتر ان المطران مكاريوس الزعيم القومي ليوناني الجزيرة رفض التعقيب على الاتفاق قبل الاطلاع على بنوده رسمياً حين عودة وزير الخارجية اليوناني من زوريخ.

رئيس بلدية نيقوسيا لا يثق ببريطانيا

اما رئيس بلدية نيقوسيا في قبرص ثيموستوكليس ديرفس فقد صرح لرويتر، اعود وأكرر لست اثق ببريطانيا. ان الاستقلال امر حسن ولكن علينا ان نتحفظ... امر واحد استطيع ان أؤكده، ستحاول بريطانيا نسف اي اتفاق حقيقي بين اليونانيين والاتراك القبرصيين.

اهتمام شعب الجمهورية العربية بمشروع السنوات السبع

موسكو — اعلن محمد حوده، محرر جريدة «الجمهورية» لمراسل إذاعة موسكو عن مدى اهتمام الشعب في الجمهورية العربية المتحدة بمشروع السنوات السبع السوفياتي وقال اننا نتمنى تنفيذ هذا البرنامج، برنامج الرخاء والتقدم والتعايش السلمي. واعرب حوده عن اعتقاده بان البرنامج السباعي سيزيد من علاقات التعاون بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة.

ديغول يحاكم قادة الحزب الشيوعي الجزائري

باريس — نشرت «الاومانيته» صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي ان سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري احمد عكش ورفاقه سيقدمون قريباً الى المحكمة العسكرية الدائمة لجيش الاحتلال الفرنسي بالجزائر بتهمة تهديد امن الدولة.

وبين المتهمين الذين اعتقلوا في ١٩٥٧ هنري الحاج مؤلف الكتاب عن فظائع الفرنسيين في الجزائر والبروفسور اودين.

حسين يزور زميله شان كاي شيك



عمان — اذيع رسمياً في عمان ان الملك حسين يعتزم زيارة الشرق الاقصى وامريكا وبريطانيا في رحلة تستغرق ٦ اسابيع.

وسيحل حسين ضيفاً على زميله شان كاي شيك في فرموزا ومن هناك يسافر الى امريكا وسيعرج في عودته على بريطانيا ودول اوروبا الاخرى.

لبنان يرفض مساعدة امريكية مشروطة

القاهرة — اعلن رئيس حكومة لبنان رشيد كرامي في اجتماع للحكومة رفض لبنان قبول مساعدة امريكية جديدة بالشروط التي كانت تمنح فيها مساعدات سابقة للبنان.

وقد اعلنت الحكومة الامريكية رفضها تقديم مساعدات مالية جديدة للبنان الا بنفس شروط السابقة ومنها اشتراط موافقة الحكومة الامريكية على المشاريع اللبنانية قبل تنفيذها.

الدول الاسكندنافية ترحب بزيارة خروشتشوف

اوسلو — اعلن رئيس حكومة النرويج جرهستون في مؤتمر صحفي ان بلاده ترحب بزيارة خروشتشوف. وقال جرهستون ان حكومات الدنمرك والسويد والنرويج تتشاور في تقديم دعوة مشتركة لخروشتشوف لزيارة الاقطار الاسكندنافية. وعلم حتى الان ان حكومتي الدنمرك والسويد قد وافقتا على زيارة خروشتشوف للاقطار الاسكندنافية هذه السنة.



كل التقل بالزعرور .

فواحد يدعى داود برانسي — لا عرف من اين — سوّد مقالة في وريقة « المرصاد » المبامية عن « الشيوعيين بين الامس واليوم » .

ولولا الخوف من الناس لقال برانسي هذا في مقالته تلك ان رئيس الجمهورية العربية ، جمال عبد الناصر ، قد دخل في حزب .. المبام وصار عضواً فيه .

فالمبام — كما زعم برانسي — « معروف بتأييده لسياسة الحياد والاستقلال والتعايش السلمي » يقصد ان يقول : تماماً مثل عبد الناصر . مش هيك ؟

ولكن المبام حزب ثوري صهيوني طلائعي يؤمن بفلسفة هرتسل وبوروخوف ، بينما عبد الناصر ليس كذلك . ولهذا فداود برانسي يقول ولهذا « كان للمبام بعض الانتقادات على نظام عبد الناصر » .

بعض انتقادات فقط ..

تصوروا ان من هذه « الانتقادات » أولا : تأييد المبام لبن غوريون في الهجوم على نظام عبد الناصر في محاولة مشتركة لتدميره .

وحيك الانتقاد والا بلاش .

وثانياً : بن غوريون يضطر ، رغم انفه ، الى الانسحاب من قطاع غزة . والمبام « يقاوم » بايديه وارجله واسنانه ، انسحاب بن غوريون وترك قطاع غزة لاهله . انتقاد فقط ويا سلام على هذ الانتقاد ..

وبقاء المبام في حكومة غاطسة الى ذنيها في مبدأ ايزنهاور مثلاً هو ... تأييد للسلام والتعايش السلمي . وتفرج ياسلام !

والبرانسي يهاجم بعد كل هذا الشيوعيين لانهم ايدوا سياسة حكومة عبد الناصر المقاومة للاستعمار ومشاريعه . وهذا هو بيت القصيد .

نحن الشيوعيين ايدنا ولا زلنا نؤيد حكومة عبد الناصر المعادية للاستعمار حتى ولو انفلق البرانسي والمباميون .

اما جمال عبد الناصر فلم يدخل حزب المبام ياسيد برانسي .

وقول البرانسي اتركها ليضحك منها الناس .

والذي يعرف البرانسي المذكور يبلفه .

محمد خاص

اوريول ينسحب من حزب موليه

باريس — بسبب توتر العلاقات بين اوريول ، رئيس الجمهورية الفرنسية السابق ، وجي موليه رئيس الحزب الاشتراكي ، اعلن اوريول انسحابه من الحزب الاشتراكي ، بعد ان دامت عضويته فيه ٣٠ سنة .

ويتهم اوريول جي موليه بتفريق صفوف الحزب وبانسحاب اوريول قوي الى حد كبير نفوذ حركة المنسحبين من الحزب .

بعد ان تحررت آسيا ... احتدم الكفاح في امريكا اللاتينية

بقلم بيرل بلطي
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تتألف امريكا اللاتينية من عشرين جمهورية تقع في امريكا الجنوبية والوسطى وفي قسم من امريكا الشمالية وفي جزر الهند الغربية. ويبلغ عدد سكانها اكثر من ١٨٠ مليون نسمة ، وثرواتها الطبيعية عظيمة . و٩٠ بالمئة من البن في العالم و٥٠ بالمئة من اللحم تصدر من امريكا اللاتينية كذلك يصدر من امريكا اللاتينية ٥٠ بالمئة من النحاس ، و٣٣ بالمئة من قصب السكر و٦٦ بالمئة من الموز.

ولكن الى ما قبل مدة قصيرة كانت كل هذه الثروات تحت سيطرة حكومات دكتاتورية عسكرية تقيمها وتسندها الشركات الاحتكارية في الولايات المتحدة التي تستولي على المواد الخام الرخيصة من تلك الاقطار . وكانت هذه الحكومات الديكتاتورية تنفذ رغبات تلك الاحتكارات المعنية بان يقتصر كل قطر من تلك الاقطار على انتاج نوع معين من المنتجات فقط ، البرازيل تنتج البن ، وبوليفيا تنتج القصدير ، وتشيلي تنتج النحاس ، الخ ... وهذا النوع من التطور الاقتصادي قد مكن الاحتكارات الامريكية من تحويل هذه الاقطار الى سوق لمنتجاتها الصناعية . كذلك تتميز اقطار امريكا اللاتينية ببقايا قوية من الاقطاع . فهنالك قطاعات واسعة جداً من ناحية وملايين من الفلاحين المحرومين من الارض من الناحية الأخرى .

كذلك كانت الولايات المتحدة تسيطر على اصوات هذه الحكومات في هيئة الأمم المتحدة .

ولكن الآن لم يبق من هذه الديكتاتوريات العشرين سوى ثلاث : في الدومنكان، وباراغواي ، ونيكاراغوا ، اما الديكتاتوريات الباقية فقد سقطت جميعها ، ابتداء من البرازيل ، ثم الارجنتين ثم كولومبيا ، فتشيلي ، وبوليفيا ، وفنزويلا ، وكوبا . وحتى في غواتيمالا لم تصمد زمناً طويلا ديكتاتورية كاستيلو ارماس التي أقيمت على الحراب الامريكية .

« ان امريكا اللاتينية التي تشن شعوبها معركة ناجحة من اجل الاستقلال الاقتصادي والسياسي ، لم تعد كتيبة للاستعمار الامريكي » — هكذا قال في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، ممثل الحزب الاشتراكي الشعبي في كوبا (اي الحزب الشيوعي) . ولهذا الامر اهمية تاريخية عالمية ، فهو يغير تناسب القوى في العالم لصالح معسكر السلام والديمقراطية والاشتراكية .

واضاف ممثل الحزب الشيوعي في كوبا قائلا « ان الاحداث التي وقعت في كوبا وفنزويلا قد فندت مزاعم اولئك الذين حاولوا ان يثبتوا انه نظراً لقرب الولايات المتحدة لن يكون هنالك نضال ناجح في اقطار امريكا اللاتينية . فحينما يهب الشعب كله الى النضال المسلح ويأخذ مصير بلاده في يده يصبح النصر مضموناً » . وهكذا رأينا كيف استطاعت كوبا الصغيرة ان تهزم قوات الاستعمار والرجعية . وبالطبع لا نستطيع ان نتجاهل ان شعوب امريكا اللاتينية قد تمكنت من القضاء على الديكتاتوريات العسكرية المستندة الى الاستعمار الامريكي ، بفضل تناسب القوى الجديد في الميدان الدولي — وهو اشتداد قوة الاقطار الاشتراكية واشتداد نضال الشعوب المستعبدة في آسيا وافريقيا .

وحتى في تلك الاقطار التي لا تزال تقوم فيها الديكتاتوريات العسكرية يشتد نضال جماهير الشعب للقضاء عليها وقد جاء في برقية تحية الحزب الشيوعي في براغواي الى المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، « اننا سعداء لاستطاعتنا ان نعلن للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي انه في النصف الثاني في السنة الماضية قد ادى نضال الطبقة العاملة الموحد في براغواي الى نهضة الحركة الديمقراطية ، وواجد وضعاً سياسياً جديداً مريحاً لقضية تحررنا القومي » . فقد نشبت في براغواي اضرابات عامة في أغسطس وسبتمبر سنة ١٩٥٨ ، واخذ يشتد نضال الفلاحين واوشكت الحكومة الديكتاتورية على الانهيار . وذكرت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الشعبي في جمهورية الدومنيكان في تحيتها الى المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ان جماهير الشعب في تلك البلاد قد هبت للنضال ضد النظام الديكتاتوري . وثمة وضع مشابه في نيكاراغوا ايضاً .

والاحزاب الشيوعية في اقطار امريكا اللاتينية التي اجتمعت في نهاية ديسمبر في مدينة سنتياغو لمناسبة انعقاد المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيلي ، قد لخصت هذا التطور الهام ، واعلن ممثلو الحزب الشيوعي في الارجنتين، وبوليفيا ، وكوبا ، وتشيلي ، وبراغواي ، وبيرو ، واورغواي ، وفنزويلا ، في بيان مشترك عن ارتياحهم لقيام الحياة الديمقراطية من جديد في اقطار امريكا اللاتينية بفضل نشاط الطبقة العاملة والقوى التقدمية المختلفة . وجاء في ذلك البيان ان هذه العملية لها اهمية عظيمة بالنسبة الى النضال من اجل التحرر القومي والتقدم الاجتماعي والسلام . وهذا هو السبب في ان المستعمرين الامريكيين يحاولون بكل قواهم منع هذا التطور الديمقراطي ، ويؤيدون الديكتاتوريات الارهابية الباقية ، ويضعون العراقيل في سبيل اعمال الحكومات الجديدة . والشيوعيون يدعون الى تضامن امريكا اللاتينية ، والى تضامن كل القوى الديمقراطية والتقدمية .

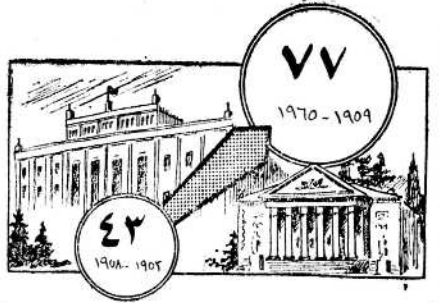
ان هجوم فرونديزي على النقابات المهنية في الارجنتين ، والمفاوضات السرية من اجل تسليم البترول الى الاحتكارات الامريكية الشمالية ، انما تدل على تغيير اساليب الاستعمار الامريكي . فهو يشن الهجوم على الطبقة العاملة وعلى استقلال الارجنتين مع محاولة شراء اقسام من البرجوازية التي اشتركت في النضال ضد الديكتاتورية العسكرية . والشيوعيون في امريكا اللاتينية يدعون الى اقامة جبهة شعبية واسعة للدفاع عن الثروات الطبيعية وعن السيادة القومية . وهم يدعون الى وحدة الطبقة العاملة وكل الوطنيين لمنع المستعمرين من نهب ثروات البلاد الطبيعية . وهم يدعون الى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر اقطار الاشتراكية ، فان العلاقات التجارية والثقافية والاقتصادية وغيرها مع تلك الاقطار تساعد على تصنيع بلادهم وتغلبها على التخلف الاقتصادي .

ومصالح اقطار امريكا اللاتينية الحيوية تضطرها الى البحث عن اسواق جديدة لمنتجاتها ومصادر جديدة للمواد الخام وللآلات لصناعاتها . فالصناعة تتقدم في تلك الاقطار على الرغم من المستعمرين . وهذا هو السبب في ان اوساطاً واسعة تطالب الآن بتوثيق العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية مع الاقطار الاشتراكية .

ويمكن للمرء ان يدرك معنى تحرر اقطار امريكا اللاتينية من سيطرة الاستعمار الامريكي الشمالي من الارقام التالية . في نهاية سنة ١٩٥٧ بلغت رؤوس الاموال الامريكية الشمالية الموظفة في امريكا اللاتينية ٨ مليارات و٥٠٠ مليون دولار ، اي ٤٠ بالمئة من مجموع رؤوس الاموال الامريكية الشمالية الموظفة في الخارج . وبلغت ارباح رؤوس الاموال هذه بين سنة ١٩٤٦ وسنة ١٩٥٦ — اي خلال عشر سنوات — ٨ مليارات و٢٠٠ مليون دولار ، اي مئة بالمئة تقريباً . ولضمان هذه الارباح اقام الاستعمار الامريكي تلك الحكومات الديكتاتورية . ولكن الشعب لم يعد يتحمل تلك الانظمة وذلك الاستغلال .

ولم يكن النضال ضد تلك الديكتاتوريات سهلا . ففي كوبا مثلا استمر النضال ضد ديكتاتورية باتيستا سبع سنوات . و٢٠ ألف انسان قتلوا في معتقلات ذلك الديكتاتور . ومدت الولايات المتحدة عميلها باتيستا بالطائرات واحدث انواع الاسلحة . كذلك ذمت الاسلحة الحديثة لعميلها خيمينز في فنزويلا ولعميلها بنيلا في كولومبيا . ولكن التطورات الاخيرة قد دلت على انه حيال توثق تنظيم ووحدة الطبقة العاملة واشتداد ساعد القوى الديمقراطية قد اصبح من الصعب جداً على الاحتكارات الامريكية الشمالية اقامة سيطرتها بواسطة تلك الديكتاتوريات العسكرية وقد اخذ في ابعاد الجيش من الحياة السياسية . وفي كوبا حل بعد الثورة الجيش الرجعي السابق وأقيم جيش تحت سيطرة الشعب. وفي الاقطار الأخرى ايضاً تناضل القوى الديمقراطية من اجل ان يكون الجيش تحت اشراف الحكومة المنتخبة وان لا يكون وكراً للمؤامرات على الديمقراطية .

بعد ان تحررت قارة آسيا كلها تقريباً من نير الاستعمار ، وبعد ان اشتد النضال من اجل الاستقلال القومي في كل انحاء افريقيا ، غدا النضال من اجل الديمقراطية والاستقلال في اقطار امريكا اللاتينية من اهم المعارك التي من شأنها ان تغير وجه العالم .



تطور الثقافة والفنون تطوراً كبيراً من أهداف مشروع السبع سنوات السوفياتي

الذي أقره المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي

فروق

حينما احتفل الاتحاد السوفياتي بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى كان هناك سبعة كتب ، في المكتبات العامة ، لكل نفس في الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى المكتبات الخاصة التي توجد في بيوت المواطنين .

غير ان حب الاطلاع والمعرفة ، لدى السوفياتيين ، قوي بحيث لم تعد حتى هذه النسبة الكبيرة تلبي حاجات السكان .

« ان ينتهي مشروع السنوات السبع حتى يكون قد طبع ١٦٠٠ مليون كتاب (٥٠٠ مليون كتاب زيادة عما كان في السنة الماضية) ...

وكما يوضح الرسم البياني المنشور مع هذا الكلام فقد انفقت الحكومة السوفياتية على بناء المؤسسات والمعاهد الثقافية والفنية والصحية ٤٣ الف مليون روبل خلال سنوات ٥٢–٥٨ اما خلال السنوات السبع فستنفق ٧٧ الف مليون روبل ..

سينما في كل مزرعة

في كل مزرعة تعاونية او حكومية في الاتحاد السوفياتي سيكون لها سينما خاصة بها . اما المزارع التي يقل سكانها عن ٢٠ عائلة فتذهب اليها السينما المتنقلة . حتى الرعاة في المناطق الجبلية القصية ستذهب اليهم السينما المتنقلة اينما كانوا

التلفزيون

١٥٠ محطة تلفزيون ستكون في الاتحاد السوفياتي عند انتهاء مشروع السنوات السبع .

ويزداد عدد اجهزة التلفزيون خلال هذه المدة ١٥ مليون جهاز . وبذلك يتمكن ٨٠ مليون انسان من الانضمام الى مشاهدي البرامج المقدمة من محطات التلفزيون .

روك اند رول

قصة مصرية — بقلم محمد سالم — القاهرة

كان شارع سليمان « باشا » مزدحما كعادته ..

الناس الذين يمشون امام الفترينات .. والداخلون السينما والخارجون منها ..

واصوات صاخبة جداً تأتي من مكبر صوت امام مدخل سينما مترو .. ترغم الناس على ان يرقصوا في مشيتهم رغماً عنهم ! .

السيارات تمرق في الشارع براحة عادية .. الكل لاه بنفسه وما يحلم به ..

والباعة الذين يبيعون — بأرخص الاثمان — الجوارب والكرافاتات التي تباع في محلات الشارع .. ولكن رواد الشارع من الأفندية يساومونهم ويماكسونهم في البيع والشراء .

ومع ذلك .. الكل يمشي .

الحياة تسير هناك في صخبها المستمر والباعة يسيرون دون يأس .. لا ينظرون الى الفترينات الفخمة او الى الاسعار التي بداخلها ! ..

***

وعند محل « بامبو » تزاحم الناس بشكل غير طبيعي امام المحل وداخله .. وراح بائع الجرائد الذي يجلس بالقرب من المحل . يساوم بضعة افندية على عدة مجلات بها صور نساء من باريس وامريكا.

ومنادي السيارات ينحني على ابوابها وجاويش المرور الذي لا يكف من كتابة ارقام السيارات في دفتره الصغير . وصبي الكونستابل في أدب واحترام جم .

ووقفت مجموعة من الشبان الاجانب يسدون الرصيف امام « بامبو » وقد تدلت من معاصمهم السلاسل الذهبية الجميلة . ولفوا « بلوفراتهم » حول اعناقهم .. يوجهون الى الراقصات والناديات كلماتهم العابثة بجميع اللغات ! ..

وجاءت لهم بضع فتيات اجانب ايضاً جميلات جداً .. تبدو كل منهم كتفاحة شهية رغم انها لم تنضج بعد .. واختلطن جميعاً بالشبان .

واخذوا يتداعبون ويضحكون ويتكلمون كثيراً في سعادة .. كأن الدنيا كلها ملكهم وحدهم .. وليس هناك متاعب حولهم .. لا يهتمون لنظرات المارة .. الذين عرقلوا الرصيف الذي ازدحم بهم ! ..

— هاي بامبو . بامبوروك . هاي بامبو .

— هاي بامبو .. يا مبوروك .. هاي بامبو .

راح شاب منهم يرتدي بنطلوناً عزقاً يتلوى بهذه الكلمات في حركات عصبية .. على طريقة الروك اند رول .. واخذت بنت منهم تهتز معه في وقفتها وهي تضحك له بملء فيها .. وكانت تظهر في اهتزازاتها اثارة .. لا يمكن ان تأتي بها راقصة مصرية في ملابسها العادية خلال عشر ساعات ! وظهر من بين الزحام .. رجل متواضع الملبس .. يبدو في حوالي الاربعين او الخامسة والاربعين .. يضع حملا ثقيلا كبيراً من الشماعات على كتفه .. لوحت الشمس وجهه .. يسيل عرق غزير من جذور شعره المشعث .. ويظهر التعب واضحاً على وجهه وجسمه النحيل

القى نظرة سريعة نحو ركن خال بجانب المحل .. ثم تقدم اليه في بطء .. ورص حوله بجوار الحائط .. واغلق عينيه كأنه يريد ان يروح في اغفاءة يقتل فيها تعبه الشديد .. !!

ولم يكد يأخذ راحته تماماً في جلسته .. حتى رفع عينيه بغتة على « فرملة » مزعجة من سيارة فخمة كادت تدهم احد العابرين .. والتفت هو من جديد الى الشبان ، وفتر فاه قليلا نحو صاحبهم الذي كان مستمراً في غنائه الغريب .

— ون . تو . ثري . فور . هوب هاب .. روك راك .. هاي بامبو ..

ولم يستطع ان يعود الى اغفاءته .. وارتفع بصره .. يحدق في توجس — الى عسكري البلدية ذي الملابس السوداء الجميلة الذي هبط من على دراجته . واتجه اليه على الفور دون ان يلوي على شيء .. ثم اختطف بضع شماعات وصاح فيه بغضب ،

— احنا حنلعب الاستغماية مع بعض .

فابتسم هو ابتسامة لطيفة ليس فيها معنى للمودة ! . واجابه في رقة وهو ينظر الى الشماعات التي في يده .

يا هم خلينا نسترزق بحق عشا لعيال ... خلي الناس تدعيلك دعوة حلوة .. !

ونظر مرة اخرى الى الشماعات التي اختطفها منه .. وظلت ابتسامته جامدة على وجهه حتى بدا كأنه سياسي ماهر ، ومد اليه يده من جديد متوقعاً ان يناوله العسكري البضاعة .. ولكن هذا ظل على بروده وغضبه .. وكاد ان يقول شيئاً .. اختفى في صياح مكبر الصوت الذي كان يصرخ بشكل وحشي بما يترجم الى ، « دعونا نسكر اليوم ونرقص وليذهب الغد الى الجحيم » !!

وكرر العسكري كلامه من خلال الضجة في عصبية قائلا له ،

— يتولك قوم فز .. ؟

فتحرك البائع في وهن شديد .. كأنه يجد صعوبة فوق ارادته تشل حراكه .. وقال له في لهجة جافة غاضبة بالكبرياء والتوسل والتشاؤم .

— خلاص .. قلتلك حنقوم .. بعد ما آخذ نفسي شوية صغيرة .. بس اتوكل انت على الله .. !!

والتفتا سوياً الى ذلك الشاب ذي البنطلون المحزق .. عندما عاد يغني بصوته المتلوى .. ويضرب على صدره وهو يشير لاحدى البنات ،

— اتوسل اليك انى احتاج حبك .. احتاج حنانك يا ذات الصوت الملائكي

وقطب العسكري حاجبيه كأنه يحس بالرثاء للشاب ويفهم آلامه .. ثم التفت الى البائع وقد نفد صبره واستبد به الغضب .. فركله فجأة في ساقه بشدة .. حتى جعله ينهض بسرعة بشكل يبعث على الضيق .. واختلطت من البائع انة الالم في رنة ضحكة حلوة من احدى البنات ، وبدا صوتها جيلا فيه براءة عجيبة في اللغة الفرنسية .. وهي تكلم الشاب الذي كان يغني وتبعد يده بانامله من صدرها في رقة ونعومة .

ولم يشعر احدهم او احد من المارة بأمر البائع العسكري .. سوى اثنين من « ماسحي الاحذية » وصبي بائع الجرائد الذي تدخل بينهما في شجاعة . وراح يربت في تردد على كتف العسكري ويقول له في ادب ،

— معلش بقى يا عم ... سيبو بقى عشان خاطرنا .. !!

فنظر العسكري الى الولد نظرة سريعة .. ثم قال له في فتور كأنه يتحدث الى رجل في سنه .

— مالكش دعوة انت ... روح شوف شغلك انت .. !!

ولم يتحرك الصغير ، وصمد في مكانه ينظر اليه باستنكار .. يود ان يوجه له شتائم كثيرة .. !!

وقال البائع للعسكري وهو يمد له يده من جديد .

— طب معلش .. هات البضاعة .. الله يسامحك .. !

فنظر اليه العسكري في جمود .. واجاب عليه وهو يشد يده على الشماعات

— ليه .. ؟! هي فوضى .. ؟! ياللا امشي قدامي من سكات .. !!

واستصغر احد الولدين نحو عقب سيجار القى به عابر سبيل ، وجاء صوت احدى البنات تتكلم عن « جوني جيتار » و « الفيس بريسلي » واخبار هذا الاخير في رقصات واغاني « الروك اند رول » التي يؤديها لرجال سلاح المهمات الامريكي .. !!

واختلط الصخب الشديد هنا وهناك بضجيج السيارات ، وحركة المرور التي عطلت لسبب ما .. !

وأمر العسكري البائع مرة أخرى ان يسير معه .. حتى جعل وجه الرجل يصفر كالليمون .. لكنه مصر على موقفه .. !! ثم قال له .. كأنه يرجوه — بطريقة غير مباشرة — ان يترك المسألة تمر في سلام .

— يا اخي حرام عليك .. اتق الله .. اديني العدل والرحمة .. !!

— انت باين عليك لمض ومش عاوز يومك يفوت .. انت حتمشي قدامي من سكات ولا لا .. !!

وبدا الاثنان كأنهما قطتان نفر شعرهما من الغضب .. راحتا تتراشقان بالنظرات قبل ان تشتبكا وتبدآ الخربشة .. ! وبدأت الانظار تتجه اليهما .. وتوقف بعض الناس . واحاطوا بهما في فضول وتوقف الشاب الذي كان يتلوى في غنائه امام البنات .. والقى نظرة خلفه .. ثم جذبته احداهن اليها وهي تخترق وجهه بنظراتها وتسأله شيئاً وهي تضحك .. !

— انت ناوي تمشي قدامي والا لا .. ؟!

— اديني البضاعة الاول .. ياخاق يا هو .. يا ناس حرام عليكم .. عاوزين نعيش يا هوه .. انت ايه .. ؟!

— ما هو شوف بقى .. لما حتشال وتتنيكت ، تطلع السما وتنزل الارض . تعمل مره وترجع داجل .. برضه مش حسيبك .. وحامشي الاواس اللي علي وعلى ابوك .. ياللا انجر أدامي .. ؟!

وتدخل عامل ابن بلد .. راح يتحايل عليه في رجاء ومودة .. ولكنه لم يتراجع عن موقفه .. واكتفى بان نظر الى محدثه صامتاً في جمود .. كان في صمته الاجابة على مطلب العامل .. الذي أصر هو ايضاً على إلحاحه دون يأس .. !!

— يا سيدي احنا مستعدين كلنا نبوس راسك .. انت لازم برضه يكون عندك نظر .. الراجل اللي زي ده مش مكفي حاله .. وتلاقيه ماجبش حق المخالفة اللي حتعملوهاله .. ولا انتش حتكسب ثواب في اللي حتعمله فيه .. !!

— ما تتعبش نفسك يا اخينا انت انا لازم امشي الاوامر اللي علي .. أعرف منين ان ما فيش واحد من المفتشين واقف ورايا .. !! وارتفعت من جديد اصوات الشبان والبنات المرفهين .. مستمرين في احاديثهم عن « الروك اند رول » وبرنامج سهرة الليلة ، وشعر « لولو » الذي قصته بشكل سيء ، و« درجينا » التي يليق جسمها مع الشوال .. وصرخ احدهم فجأة يعوي كالذئاب .

— اي وانت روك .. آند رووول .. !

واشتركوا جميعاً في ضحكة واحدة سببتها حركة الشاب .. لفتت انظار المحيطين بالبائع والعسكري .. فيما عدا الاول الذي بدا كأنه وقع في فخ لا فرار منه .. فظهر عليه غضب شديد .. واخذت يداه ترتجفان ، ولم يتوقف العرق الغزير من راسه وجبينه .. وقف يراقب في تفاؤل وامل نتيجة توسلات العامل الطيب القلب .. !!

وبدا على وجه العسكري شبح ابتسامة وهو يراقب حركات الشاب الاجنبي .. لكأنه يعرف الانجليز بتوجيه هذه الحركات المرحة .. ووجه اهتمامه من جديد لمحاولات العامل .. دون ان يبدو عليه انه سهلين له .. !!

ولما حس البائع باليأس من فشل صاحبه .. صاح في المحيطين في ثورة منكسرة .. كأنه يستنجد بهم لمساعدة العامل .

— يا متعلمين .. بقى ده اسمه كلام .. ؟! يا متعلمين احكموا وبتوا بقى بالعدل .. !!

وبدا الافندية المتعلمون .. وجميع المحيطين به كأنهم تماثيل من الشمع .. فقد نظر اليه بعضهم كأنهم يشاهدون مباراة للمصارعة .. ينتظرون نتيجتها في لهفة غير انسانية .. ؟!

وبعضهم بدا عليه الالم والضيق والتردد، دون ان يتقدم احد في الامر بخطوة ايجابية .. لكأنهم يشاركون البائع خوفه .. والبعض الآخر نظر اليه كأنه لا يوجه الكلام اليهم .. !!

ولم يجب عليه احد بكلمة واحدة.. وشملهم العسكري جميعاً بنظرة سريعة .. ثم قال له بعد برهة في شماتة ،

— هما المتعلمين حيستعبروك انت ولا يستعبروا اللي زيك .. ولا حتى يبصوا في خلقتك .. اهم ماحدش فيهم حيرد عليك ؟!

ونظر اليهم البائع مرة اخرى .. كأنه يتوسل اليهم بنظراته الايخذلوه ثم اشاح بوجهه بعيداً عنهم في ملالة .. !

والتفت الى العسكري .. وقال له بلهجة ذاب فيها آخر ما تبقى معه من الكرامة .

— طب هات بقى .. مش حاخليك تشوف وشي هنا تاني .. خلاص !

— والنبي لما توله . ياللا لحاجتك وامشي قدامي ! .

وجاء صوت الميكروفون بالضجيج

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

اقتراح سوفياتي جديد في مؤتمر وقف التجارب

جنيف — تقدم الاتحاد السوفياتي في مؤتمر جنيف لوقف التجارب النووية باقتراح جديد يدعو الى تأليف لجنة المراقبة النووية المقترحة على اساس التساوي من ٩ دول .

فقد اقترح رئيس الوفد السوفياتي ، تساربكن ، ان يضاف الى اعضاء اللجنة الدائمين الثلاثة — امريكا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي — دولتان تنتخبان من المعسكر الاشتراكي ودولة غربية واحدة ودولة محايدة. وبهذا تكون الدولة المحايدة هي المرجحة

وفي الوقت ذاته اعلن تساربكن ان الاتحاد السوفياتي لا يزال يصر على اتخاذ القرارات الهامة في هذه اللجنة بالاجماع .



عش واحك لاولادك !

قد اكون تأخرت عليكم ولكن الدنيا بخير وعافية . لا ادري ما تكتبه «معاريف» عندكم في هذه الايام ولكن التاريخ يُصنع هنا ، في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . ماذا كنتم تقولون لو سمعتم انني سافرت في اول صاروخ توجه الى القمر؟ كنتم تحسدونني على اقل تقدير ، ولكنني باسمكم اشترك ، الآن ، في حدث اشد خطورة بما لا يقاس من الوصول الى القمر : ان المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يضع المشاريع الهائلة التي ستنقل المجتمع السوفياتي من عهد الاشتراكية الى عهد الشيوعية ، اي الى العهد الذي سيصبح فيه انتاج المواد من الضخامة بحيث يوفر الكفاية التامة لكل انسان في وضع رخاء كامل . وتدخل الاوتوماتيكية على العمل ، في الصناعة والزراعة ، بحيث تصل ساعات العمل اليومي والاسبوعي الى الحد الادنى فيصبح العمل ، لا واجبا ، بل ضرورة انسانية ، لذة انسانية . فينال كل انسان من المجتمع حسب حاجته لا حسب كسبه .

فبينما يبحثون عندكم في تخفيف قيود التنقل على العمال العرب حتى يسترزقوا ، وبينما تشنون عندكم نضالا قاسيا لتوفير قطعة ارض للفلاح تسد الرمق ، يتناقش البلاشفة ، في مؤتمرهم التاريخي ، في اشكال الانتقال الى الشيوعية . ففي خلال السنوات السبع القادمة ستزول الضرائب تماما في الاتحاد السوفياتي ويصبح ايجار المساكن اسميا فقط ويصبح اسبوع العمل من خمسة ايام مع عطلة يومين في الاسبوع ، ويوم العمل من ست ساعات حتى سبع ساعات بينما تزداد الاجور ٤٠ بالمئة عما هي عليه الآن .

ولربما يناديني احدكم عن بعد : « وين عرب ، وين طنبورة » . ولكني اسألكم : لو استطاع المستعمرون واعوانهم وجميع النباحين على الشيوعية ان يخفوا عن شعوبهم ، السبوتنيك السوفياتي ، اما كانوا يفعلون ذلك ليواصلوا اتهام الاتحاد السوفياتي بالجهل والتأخر ؟ ولكنهم لم يستطيعوا ذلك . فوقف العالم كله وجها الى وجه امام تفوق الاتحاد السوفياتي العلمي والصناعي وانكشفت الاكاذيب . حتى الآن استطاع المستعمرون وكلابهم النابحة ان يخفوا عن اقسام واسعة من شعوبهم حقيقة المكاسب التي يجنيها العمال والفلاحون والمثقفون والكتبة في ظل النظام الاشتراكي . ولكنهم لن يستطيعوا ذلك بعد انجاز مشروع السنوات السبع في الاتحاد السوفياتي وبدء الانتقال الى الشيوعية . إن الانسانية ممثلة في الاتحاد السوفياتي ، تعبر الآن على اروع مرحلة من مراحلها . إن الانسان السوفياتي يدخل الآن في مرحلة لن ينشغل فيها ، ولا للحظة واحدة ، بمشاكله المعاشية . إن تجربة عظمى تعبر امام اعيننا الآن تتضاءل امامها تجربة اطلاق الصاروخ نحو القمر ، وهذه القوة الهائلة ، التي سيجمعها الاتحاد السوفياتي اثناء بنائه الشيوعية ، تكون اعظم سند لكل شعب ينشد حقه ويصون مكاسبه ويدافع عن السلام . فالحقيقة انه يجب ان تقولوا : « وين بن غوريون ، وين طنبوره »

فالدنيا كما ترون بخير وعافية

بلغوا تحياتي الى اخواني العمال والفلاحين وجميع الوطنيين الصادقين وقولوا لهم الا يحسدوني فلست وحدي اشاهد هذه التجربة الخارقة ، ان موسكو ليست في عطارد بل في كوكبنا وحاضرها هو غدنا جميعا لقد بدات الانسانية تتنفس الصعداء والشوف مش مثل الحكي

جهينة — موسكو

أثناء مناقشة الميزانية في الكنيست هذا الاسبوع

سنيه : أسوأ ميزانية تقدمها أسوأ حكومة

النائب المبائي هرتسفلد يعترف بصحة الانتقاد الشيوعي للميزانية

في النقاش في الكنيست حول ميزانية الدولة العامة لسنة ١٩٥٩-١٩٦٠ تكلم النائب الشيوعي موشه سنيه فقال ان وزير المالية قد استهل خطابه بالتغني بمدح هذه الحكومة التي ، في رأيه ، قد قامت في السنوات الثلاث الاخيرة باعمال عظيمة وحققت المعجزات . وبما أن كلامه كانت سخرية بالواقع المر ، يتوجب عليّ ان اقول ، بكل ما في ذلك من المسؤولية ، ان هذه الحكومة هي اسوأ حكومة منذ قيام الدولة ، وهذه الميزانية التي تقدمها هي اسوأ ميزانية من الميزانيات التي قدمت الى الكنيست . فهي سيئة جداً للاقتصاد القومي ، وسيئة جداً لاستقلال البلاد الاقتصادي ، وسيئة جداً لوضع العمال وجماهير الشعب .

أزمة فاقة وليس «أزمة رخاء»

وقال سنيه ان ما سماه وزير المالية «أزمة رخاء» ليس سوى أزمة فاقة . ليس صحيحاً ان هناك إنتاجاً اكثر مما ينبغي ، بل ان قوة الشراء اقل مما ينبغي ، وذلك لانتشار الفقر . وهذه الازمة تشمل الزراعة والصناعة .

في سنة ١٩٥٧/٥٨ كان هنالك ٣١٥ الف شخص بحاجة الى المساعدة الاجتماعية ، اي نحو ١٦ بالمئة من الاهلين . ومساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية هي ٨ ليرات في الشهر للشخص الواحد . وفي رأي خبير الأمم المتحدة ، البروفسور كلاين ، الحد الادنى اللازم هو ٧٥ ليرا .

وفي ايام هذه الحكومة ازداد عدد العمال العاطلين كليا وجزئيا من ٢٠ بالمئة الى ٢٣ بالمئة ، اي ان عدد العاطلين كليا وجزئيا يبلغ ١٠٩ الفا يعيلون ٤٨٠ الفاً على الاقل . يضاف الى هؤلاء ٣٠ الف من المستوطنين الجدد يعيشون في ضائقة خانقة ، ويبلغ عددهم نحو ١٠٠ الف شخص .

وبناء على الاحصاءات الرسمية ٧٥ بالمئة من مجموع العمال المأجورين ، يتقاضون أجوراً اقل من الحد الادنى الضروري للمعيشة . ومجموع أجور العمال المأجورين ٧٥٨ مليون ليرا ، وقد بلغ الدخل القومي ٢٢٠٠ مليون ليرا ، اي ان مجموع الأجور هو اليوم ٣٤،٤ بالمئة فقط من الدخل القومي ، وقد كان ٥٥ بالمئة في سنة ١٩٤٧ .

وهكذا نشأت هوة كبيرة بين طاقة الانتاج وبين قوة الشراء لدى اكثرية الشعب .

مشروع اشكول - تدمير الزراعة

ومشروع اشكول لابدال الاقتصاد الزراعي المختلط (تربية الابقار والدجاج) بزراعة الاشجار للتصدير يؤدي الى (١) اعتماد البلاد على استيراد المواد الغذائية من الخارج (٢) اعتماد اسرائيل على الشروط والاسعار التي تفرضها الدول التي ستصدر اليها هذه المنتجات (٣) وخراب المنتجين الزراعيين المستقلين وخراب المستوطنين العاملين .

فشل التصدير وازدياد العجز

وسياسة التصدير التي انتهجتها الحكومة قد فشلت وليس ما يحمل على الاعتقاد بنجاحها ، فهي سياسة لصالح المصدرين لا لصالح التصدير .

وفشل التصدير مع سياسة اباحة الاستيراد قد اديا الى عجز في الميزان التجاري والخدمات يبلغ ٢٧٢ مليون دولار في سنة ١٩٥٥ ، و٣٥٥ مليون دولار في سنة ١٩٥٨ .

مضاعفة النفقات العسكرية

ولقد زادت الحكومة الحاضرة النفقات العسكرية في السنوات الثلاث الاخيرة ضعفين فكانت النتيجة ازدياد العجز في النقد الاجنبي ، والعجز في خزينة الحكومة ، وتفاقم التضخم المالي ، واثقال عبء الضرائب .

والميزانية الجديدة تأخذ من الجمهور ٣٧ بالمئة من الدخل القومي . والنفقات العسكرية وحدها تبلغ ١٦ بالمئة من الدخل القومي ، وهذه النسبة هي كارثة .

كيف توزع الضرائب ؟

ومن سنة ١٩٥٥/٥٦ الى سنة ١٩٥٩/٦٠ زادت هذه الحكومة الضرائب المباشرة ١٠٢ بالمئة والضرائب غير المباشرة ١٣٦ بالمئة . وزادت نسبة الضرائب غير المباشرة لمجموع الضرائب من ٥٥ بالمئة الى ٦٠ بالمئة . وفوق ذلك زاد نصيب العمال المأجورين في ضريبة الدخل وخفض نصيب المستقلين والشركات المالية .

والميزانية المقترحة تناقض شعار الدعاية «استيعاب القادمين» . فان نسبة مخصصات الانشاء والتعمير من الميزانية العامة قد انخفضت من ٣٥،٥ بالمئة في سنة ١٩٥٥/٥٦ الى ٢٧،٢ بالمئة في الميزانية الجديدة .

والمتوقع من هذا هو انتشار البطالة والفقر والعجز والضرائب الجديدة .

سنيه يدل على المخرج

وليس هنالك مخرج من هذا إلا بتغيير السياسة تغييراً اساسياً .

أ — فصم اسرائيل من الغرب وانتهاج سبيل الحياد الذي معناه الاقتصادي هو علاقات تجارية واسعة مع السوق الاشتراكية العظيمة والسوق الآسيوي الافريقي ، والحصول على مساعدة للتطوير من الاتحاد السوفياتي .

ب — التخلي عن سياسة القوة تجاه الشعوب العربية وانتهاج سبيل السلام والاتفاق الذي معناه الاقتصادي هو إعفاء الميزانية والاقتصاد من سرطان العسكرية ، وتوسيع البناء والتطوير .

ج — التخلي عن سياسة خدمة رؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية والمحلية ، والاستعاضة عنها بسياسة لصالح جماهير الشعب ، لرفع مستوى معيشة العاملين ، لتوسيع السوق المحلية والانتاج .

وهذا التغيير لن يكون إلا بتغيير هذه الحكومة .

واقترح النائب سنيه في نهاية كلامه إعادة مشروع الميزانية الى الحكومة .

وتكلم حنان روبين (مبام) فأيد تقدير وزير المالية لانجازات الاقتصاد الاسرائيلي ، واستيعاب القادمين وتجميد البطالة ... وقال ينبغي الاهتمام ليس بتشجيع توظيف رؤوس الاموال الاجنبية فقط بل بتشجيع رؤوس الاموال المحلية ايضاً .

وتكلم بن يعقوب (احدوت اسرائيل) فأيد دعوة الحكومة الى «شد الاحزمة» ، وطلب تخفيض ضريبة الدخل من ذوي الدخل الكبير .

وطلب أ . كوهن (من «التقدميين») جمع الاموال لاستيعاب القادمين بفرض ضريبة لهذا الغرض بمقدار ٥ بالمئة من ضريبة الدخل ، وضريبة أخرى بمقدار ٢٥ مليون ليرا .

نائب المباي هرتسفلد يعترف بصحة انتقاد الشيوعيين للميزانية

وفي اليوم التالي واصلت الكنيست مناقشة الميزانية فتكلم ز . سوزيف (من الصهيونيين العموميين) فطلب إبطال الرقابة على النقد الاجنبي وايجاد جو مناسب لجذب رؤوس أموال اجنبية .

واقترح الراب نوروك (من «المتدينين») تخفيض ضريبة الدخل من المواطن المتوسط وإطلاق الحرية التامة للتجارة والصناعة .

وقال أ . هرتسفلد (مباي) ان ميزانية التطوير لا ترضيه .

وخصص جزءاً كبيراً من كلامه لمناقشة النائب الشيوعي موشه سنيه ، فقال ان النائب سنيه وجه انتقاداً قاتلا للحكومة والميزانية . ولو اقتصد في الانتقاد كان يمكن فهمه .

واعترف هرتسفلد بان في انتقاد النائب سنيه شيئا من الصواب وقال علينا ان نهتم بان تصلح الأمور وتتغير .

ورفض المخرج الذي اشار اليه سنيه قائلا ان هذا لا ينقذ اسرائيل . واضاف ان الاساس يجب ان يكون صحيحاً وأنا أريد ان يكون صحيحاً ، فلنفكر معاً في كيفية جعله صحيحاً .

روك اند رول (بقية)

البهم .. لكنه لم يخف صوت احد الشبان الذي راح يغني هو الآخر .

— عندما ترقصين في التانجو الساحر .. تشلين حراك كل الراقصين حولك في التانجو الساحر !..

ولحظ جاويش المرور زحام البائع والعسكري .. فسلك نفسه بين السيارات المتراصة بجانب الرصيف .. وتقدم من البائع وقال له بقسوة :

— يالله ياواد امشي وياه .. بلاش فضايح ومعطله قاضيه !

ولم يستطع ان يكمل كلامه .. واستدار بسرعة .. وهرول نحو سيارة كبيرة فخمة يبدو ان فيها اشخاصا مهمين ، فقد راح يشير لمن بداخلها في احترام شديد الى المكان الذي يستطيعون ان يركنوا فيه ! ..

واستمت العسكري البائع مرة أخرى ان يسير معه ، ولكن هذا صرخ في انفعال شديد .

— انت حتديني ، البضاعة وتخليني اروح لحالي .. ولا انت عاوز .. والله العظيم اعمل لك قتيل الليلة دي !.

— والنبي لو مامشيت من سكات لامسح بيك الارض ! .

— في التانجو الساحر يا حياتي ، تفتح لنا ابواب السماء !.

وقاطعت احدى البنات المغنى قائلة :

— انا احب اكثر .. عندما نجلس سويا تحت ضوء القمر وانت بين ذراعاي ! ..

وهم العسكري ان يمسك بالرجل ليرغمه على المشي معه بالعنف .. عندما عاد جاويش المرور .. يصحبه هذه المرة واحد من عساكره .. وراحا يصرفان الناس في لهجة جافة المحيطين بالبائع والعسكري .. دون ان يشعر احدهما بوجود الشبان .. ثم سحب الجاويش البائع من يده في حزم قاس .. وامره في هدوء ان يمشي معه .. كان يقول للناس انه اكثر دراية بهذه الامور .

وظهر الخوف والاستسلام على البائع ... ثم طلب منه في تزلف ان يتركه حتى يأخذ بضاعته .. فتركه الجاويش كأنه يثق فيه .. وهو يقول له في رقة :

— طيب يابني .. لم بضاعتك على مهلك !..

وامسك به من جديد .. وسار به حتى ابعده من المتزاحمين .. ثم سلمه للعسكري الذي امسكه من قفاه .. وقال الجاويش لتابعه العسكري :

— روح وصلهم .. لحسن يصالح معاه في السكة ويلموا الناس تاني !..

واخذ الافندية « المتعلمون » يتفرقون كل منهم لحاله .. وظلت مجموعة الشبان والبنات في وقفتهم المرحة السعيدة .. ولم يبد على احدهم انه قد احس بما حدث !.

وسار اثنان او ثلاثة من العمال بجانب البائع يحاولون من جديد التوسط له عند العسكري دون جدوى .. تتبعهم ابواق السيارات وضجيج الشارع المستمر .. وغناء الشباب .. ومكبر الصوت باصوات موسيقى واغاني الروك آند رول !.

اضراب ومظاهرات في عتليت

بالقوة تدخل الشرطة المضربين الى مصنع الملح

حيفا — بالقوة ارغمت قوة كبيرة من الشرطة العمال المضربين في عتليت على الدخول الى مصنع الملح والعمل فيه . وقد تم هذا بناء على طلب ادارة المصنع وبعد أن رفض المضربون العودة الى العمل

والاضراب قد نشب على اثر قيام الادارة بفصل ٨ عمال بشكل استبدادي وبدون مراعاة حق الاقدمية ومبدأ الدور .

وفي الوقت ذاته تظاهر المئات من العمال في عتليت مطالبين بتوفير عمل تام لهم وأجور حقيقية لا أجور الطوارىء الزهيدة . وكان مع المتظاهرين عائلاتهم واولادهم .

وكان المضربون قد وصلوا في الصباح الى ابواب المصنع لمنع مكسري الاضراب من الدخول ، وتعهد مدير المصنع الى نفر الوعود والتأكيد انه لن تكون هناك اي محاولة جديدة لفصل عمال آخرين . ولكن العمال رفضوا ، وقام احد اعضاء لجنة العمال الذي كان موجوداً ، خطيباً في العمال ودحض مزاعم المدير وبين كيف ان الادارة وعدت في الصيف الماضي بعدم فصل عمال من المصنع ولكنها لم تنفذ بوعدها وها هي تفصل ٨ عمال . وقال ان طرد عمال معناه ان العمل سيقع على عاتق الموجودين وهذا ما لا قدرة لهم باحتماله .

ولما رأى المدير هذا الموقف اوعز الى الشرطة التي كانت موجودة باعداد كبيرة فقامت بعملية ادخال العمال الى المصنع بالقوة الى حد سحب بعضهم بالايدي والارجل الى الداخل . وبرز الشرطي ٤٦٧٨ بفظاظته ووحشيته .

ووضع البطالة في عتليت ومعبرتها يتفاقم يومياً ومكتب العمل في احسن الحالات يقدم عملا لايام معدودة فقط في الشهر وباجور الطوارىء الزهيدة . وحدا هذا بمئات العمال العاطلين الى التظاهر مرتين . مرة في البلدة ومرة أخرى في حيفا وكان معهم نساؤهم واطفالهم .

وفي البلدة احالهم المسؤولون على حيفا . وفي حيفا احالوهم على وزارة العمل في تل ابيب وهناك قال لهم المسؤولون : تأسفلا نستطيع مساعدتكم فالوضع صعب والهجرة القادمة تطلب منكم التضحية ...

وفي الاجتماع الذي عقده العاطلون عن العمل قرروا فيه مواصلة النضال الى ان يوفر لهم العمل باجور حقيقية . وفي الوقت ذاته يواصل عمال مصنع الملح نضالهم ضد فصل زملائهم الثمانية .

الحزب الشيوعي البريطاني يدعو الى مؤتمره مندوبا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني برقية تدعوها فيها الى ارسال مندوب الى مؤتمر الحزب السادس والعشرين الذي سيعقد في لندن في ٢٧ آذار ويستمر حتى ٣٠ منه .

وجدول مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني يتألف من : (١) بيان سياسي (٢) اهداف ودستور الحزب (٣) قرارات (٤) انتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة .

عمال مناضلون... وضابط قبضاي

حاكموا هذا الضابط العنصري

حيفا — « لا اريد ان اريق دماً يهودياً ولكن اذا دعت الضرورة فسأقوم بذلك » — بهذه الكلمات خاطب ضابط شرطة كبير العاطلين عن العمل في عتليت حينما هاجمتهم قوة كبيرة من الشرطة بسبب سدهم الطريق المؤدي الى البلدة .

وقد ادى هجوم الشرطة الى اصابة ٤ عمال بجراح

اما ضابط الشرطة فاراد تهدئة العمال بقوله : لا ضرورة لاراقة دماء يهودية بل يجب اراقة دماء عربية .

وبقوة وحشية فرقت الشرطة العاطلين عن العمل الذين عادوا واعلنوا اضراب جلوس على مقربة من مبنى المجلس وبقوا هناك طيلة النهار والليل .

حيال تحفظات بن غوريون من تصريح مدير وزارة الامن حول مشروع تهويد الجليل

بن غوريون لم يتحفظ من أقوال برس وكل الذي اراده هو ان تبقى مشاريعه سرية

مكتب الاتحاد — نشرت دافار المبائية ان بن غوريون قد اعرب ، في جلسة الحكومة ، عن تحفظه من الاقوال التي تفوه بها مدير وزارة الدفاع شمعون برس وقال بن غوريون انه قد بحث في تلك الاقوال فوجد ان قسما منها ما كان يجب ان يقال ، وان اذاعته كانت مضرة ، وذكر بن غوريون انه قد اعلم برس بذلك ، كثر خيرك !!

ولكن من هو برس ؟ انه حصان المباي الجديد ، انه ، كديان ، يتمتع بتأييد وتشجيع بن غوريون والمتطرفين العنصريين في زعامة المباي .

حتى اقوال بن غوريون التي نشرتها دافار لا تدل ابدا على ان بن غوريون «متحفظ» مما قاله برس .

فهو ، بن غوريون ، لم يتحفظ ، بل انه لم ينف «تصريح برس عن «الغاء» الحكم العسكري «حينما يتم إغراق الاقلية العربية في اكثرية يهودية وتصفية التركزات العربية في الدولة» .

ان بن غوريون لم يتحفظ من ذلك ، وكيف يتحفظ منه وهو مشروعه وخطته يحلم بها ليل نهار .

وكل الذي تحفظ منه بن غوريون هو اذاعة تلك الاقوال ، اي أن بن غوريون يعتقد ان مدير وزارة الدفاع ، برس ، قد اخطأ في .. التكتيك وانه ما كان يجب إذاعة المشروع الذي يرمي الى تصفية العرب في هذه البلاد ، بتجريدهم من املاكهم واراضيهم وتشريدهم .

وبن غوريون لم يتحفظ من الدعوة الصريحة للعدوان التي تفوه بها برس ، فهي ايضا دعوة صدرت في المقام الاول عن معلم برس ، عن بن غوريون

لقد كان تصريح برس صريحا .. وقد اثار جماهير الشعب العربي في البلاد والكثير من القوى الدمقراطية في اوساط الشعب اليهودي .

و«تحفظات» بن غوريون ليست سوى محاولة «لتهدئة الخواطر» .

ولن يكون في وسع «تحفظات» بن غوريون ان تحول دون الشعب العربي هنا والقوى الدمقراطية في البلاد من رؤية اخطار المشاريع العلنية والسرية التي يحيكها بن غوريون ، ويفصح عنها في بعض الاحيان ، رجاله والمقربون اليه كما انها ان تحول دون النضال المستمر ضد هذه المشاريع والسياسة التي تولدها والمسؤولين الذين يضعونها وينفذونها .

غولده مئير تؤيد ايجاد علاقات مع اسبانيا فرانكو

تخفي مساعدة فرانكو وزمرته لهتلر ضد شعوب أوروبا

القدس — في الرد على استجواب نوروك (من المتدينين) اعلنت وزيرة الخارجية غولده مئير « انها لا ترى سببا يبرر عدم اقامة علاقات طيبة بين اسرائيل واسبانيا» .

وقد تجاهلت الوزيرة ان فرانكو وسياسته قد ساعدا هتلر وان سفاح الشعب الاسباني ارسل فرقاً عسكرية لمساعدة هتلر في حربه الاجرامية ضد شعوب اوروبا .

والاكثر من هذا ان الوزيرة اخذت تكيل المديح لفاشيي اسبانيا فقد قالت « ان الشعب اليهودي وبضمنه اسرائيل ، عرف ان يقدر ويحترم التوجه الانساني الذي اظهرته اسبانيا واعرب عنه عدد من زعمائها العظام في فترة ابادة اليهود » ...

وقالت الوزيرة ايضاً « انه ليس صحيحاً ان اسرائيل رفضت اليد التي مدتها اسبانيا لنا من اجل السلام والصداقة . ولقد بذلنا جهوداً للتقريب بين الدولتين ولكن هذه الجهود ، للاسف ، لم تؤد الى نتائج ايجابية .

وفي نهاية جوابها ذكرت وزيرة خارجية بن غوريون ان الصحف ووكالات الانباء لم تكن دقيقة في نشر تصريح وزير خارجية اسبانيا الذي قال فيه ان اسبانيا لن توافق ابداً على قيام علاقات دبلوماسية مع اسرائيل» .

فقيد الشباب

هاني يوسف يعقوب



الناصرة — فجعت الناصرة صباح يوم الثلاثاء الماضي ٥٩/٢/١٠ بوفاة الشاب هاني ابراهيم يوسف اليعقوب الذي اختطفته يد المنون وهو في مهد الشباب لم يتجاوز الـ ٢٤ سنة من العمر اثر نوبة قلبية . وقد عم الحزن والاسى الالاف الذين اشتركوا في تشييع جثمانه . فتعازينا الحارة لآل الفقيد وصحبه

تعزية

تعازينا للرفيقين خليل وبديعة خوري بوفاة

امين عزام

عائلة قوجمان

بنع نكنا

مجلس الهستدروت المنعقد في تل ابيب يتحول الى مجلس مباي اثر مؤامرة القيادة المبائية لتزوير الانتخابات

كتل الشيوعيين ومبام واحدوت هعفودا والعامل الصهيوني ينسحبون من مجلس الهستدروت

تل ابيب – مجلس الهستدروت، المنعقد هنا، تحول، امس الاول الى مجلس مباي بعد انسحاب كتل الحزب الشيوعي ومبام واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني احتجاجاً على مؤامرة القيادة المبائية لتزوير انتخابات الهستدروت. الاكثرية المبائية ترفض طلب كتل المعارضة بحث قانون الانتخابات واجراءاتها.

عبء الهجرة على العاملين

افتتح مساء الثلاثاء في قاعة «ماليا» هنا المجلس الحادي والسبعون للهستدروت.

وتكلم في جلسة الافتتاح رئيس الحكومة، بن غوريون، وبعض الوزراء، وبنحاس لفون، وم. كول. وقد دعو جميعاً الى القاء عبء جديد على العاملين لتمويل استيعاب القادمين الجدد، ولم يتقدموا باي طلب من البرجوازية.

اما بن غوريون فانه كعادته قد حمل حملة تحريض وافتراء على الاتحاد السوفياتي والشيوعية.

الاحتجاج على رفض طلب المعارضة

وفي جلسة يوم الاربعاء تحول المجلس الى مجلس «المباي» وحده، فقد انسحب مندوبو الحزب الشيوعي، والمبام، واحدوت هعبودا، والعامل الصهيوني، احتجاجاً على مايدبره زعماء المباي لتزييف الانتخابات للهستدروت. فقد رفضت الاكثرية المبائية في المجلس طلب كتل المعارضة البحث في قانون الانتخابات للهستدروت واجراءاتها.

وكان طلب اتخاذ قرار بشأن قانون الانتخابات واجراءاتها قبل تعيين موعد الانتخابات قد تحول الى محور النقاش الرئيسي في المجلس في جلسة يوم الاربعاء.

الانتخابات في ١٧ ايار

وقد طلب مندوبو الحزب الشيوعي، والمبام، واحدوت هعبودا، والعامل الصهيوني ان يعين موعد الانتخابات بعد اقرار قانون الانتخابات واجراءاتها. ولكن باصوات الاكثرية المبائية تقرر تعيين ٥٩/٥/١٧ موعداً لاجراء الانتخابات. وقد صوت ضد هذا القرار مندوبو المبام، واحدوت هعبودا، والعامل الصهيوني. اما الكتلة الشيوعية فقد امتنعت من التصويت في هذه المسألة، والحزب الشيوعي لايعارض في هذا التاريخ ولكنه يشترط ان يبحث قانون الانتخابات واجراءاتها قبل تعيين موعد الانتخابات، كي يصعب على المباي تزييف الانتخابات.

وقد وزع على المشتركين في المجلس منشور لجنة المبادرة التي نظمت مظاهرة العمال في تل ابيب في ٢ فبراير الجاري ضد تجميد الاجور.

وكانت الاكثرية المبائية قد رفضت كل الاقتراحات التي تقدمت بها كل من كتل الحزب الشيوعي، والمبام، واحدوت هعبودا، والعامل الصهيوني لتعديل جدول اعمال المجلس.

جدول اعمال تقترحه الكتلة الشيوعية

وكانت كتلة الحزب الشيوعي قد اقترحت تضمين جدول الاعمال المواد التالية: اعتراض على قرار اللجنة التنفيذية بشأن تجميد الاجور؛ قبول العمال العرب في الهستدروت؛ الهستدروت والنضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد؛ أجور متساوية للعمال والعاملات لقاء الاعمال المتساوية؛ تعديلات في قانون الانتخابات.

كذلك اقترحت كتلة المبام وكتلة احدوت هعبودا البحث في سياسة الاجور واجراءات الانتخابات. كما طالبت كتلة المبام ايضاً بحث مسألة قبول العامل العربي في الهستدروت، والوضع في منظمة «هنوعر هعوبيد».

وقال الرفيق ش لينك، مندوب الحزب الشيوعي، في تقديم اقتراحاته ان قرار اللجنة التنفيذية بتجميد الاجور والشروط الاجتماعية ينافي مصلحة العمال، وحيى العمال الذين يخوضون الآن المعركة من اجل زيادة أجورهم. وطالب اتخاذ قرار بزيادة الاجور على حساب ارباح اصحاب العمل.

وقال كذلك ان مصلحة الشعب تقضي بتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة استقلال وسلام وحياد، والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة لشعب فلسطين، وعلى مجلس الهستدروت ان يناضل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية.

وقال ان مشروع قرار قبول العامل العربي في الهستدروت يحتاج الى بحث خاص. فان اقفال ابواب الهستدروت في وجه العامل العربي قد اضر بالعامل العربي والعامل اليهودي معاً وبالهستدروت نفسها اذ وصمها بوصمة العنصرية، وطالب بقبول العمال العرب في الهستدروت بنفس الشروط التي يقبل بها العمال اليهود. وحذر من كل محاولة لوضع شروط خاصة لقبول العمال العرب.

الرد على النقاش

وقد رد على اقتراحات كتل الحزب الشيوعي والمبام، واحدوت هعبودا رئيس اللجنة الدائمة، ز. هرينج (مباي) فطلب رد تلك الاقتراحات بحجة انه في النقاش العام يمكن معالجة كل المسائل. وقال لوقبل اقتراح زيادة اجور العمال لكان في ذلك كارثة على الدولة. وبشأن العمال العرب قال ان القرار متفق عليه فلماذا النقاش؟ ورداً على اقتراح الكتلة الشيوعية بشأن تغيير السياسة الاسرائيلية قال انه يعتمد على الحكومة في هذه المسألة.

وبعد هذه العاصفة من النقاش، واعلان انسحاب كتل المعارضة من المجلس، اعلن بنحاس لفون ان المباي لن يبالي بانسحاب كل الكتل الاخرى.

المدعي العام يطلب تجريم شدمي بالقتل وتجاوز الصلاحيات

موشه ديان: لو كنت في مكان شدمي لاصدرت أمراً مثله!

تل ابيب – بعد ان انتهت المحكمة العسكرية من الاستماع الى شهادات شهود الدفاع في محاكمة كفرقاسم، طلب المدعي العسكري العام من المحكمة تجريم القائد يسكر شدمي بقتل ٢٥ من ابناء كفرقاسم وبتجاوز الصلاحية المخولة له بفرض منع تجول غير قانوني.

وكان بين شهود الدفاع قائد الجيش السابق، موشه ديان، الذي قال ان الامر الذي اصدره شدمي الى مالينكي كان امراً «معقولاً تماماً» وانه هو نفسه لو كان في مكان شدمي لاصدر امراً من هذا القبيل ...

وقبل ديان شهد ايضاً القائد هرتسوغ الذي قال ايضاً ان الامر الذي اصدره شدمي كان معقولاً في الوضع الذي كان يسود الدولة ..

وقال المدعي العسكري في طلبه تجريم شدمي: ان مسؤولية شدمي هي مسؤولية من يدفع الى اقتراف جريمة فالذي حدث في ذلك اليوم على مداخل كفر قاسم القرية كان نتيجة لتنفيذ اوامر شدمي.

واضاف المدعي العام، والقضية التي على المحكمة ان تقرر فيها هي ماهية الأمر الذي اصدره شدمي لمالينكي، وطلب المدعي العام تصديق شهادة مالينكي التي تؤيدها شهادات أخرى، وعدم تصديق شهادة شدمي الذي ظهر في شهادته امام المحكمة تناقضات مع شهادته امام المحكمة التي حاكمت مالينكي وزمرته.

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية
١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩



بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الان ١٥٬٦٤٤٬٧٥٠ ليرة . موزعة كالاتي حسب المناطق:

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٨٠٧١٢٠٤٠٠	١٨٠٧
القدس	١٠٠٠٥٢٠٠٠٠	١٠٠٥
حيفا	٢٠٧٩٣٠٨٥٠	١٠٠٣
الناصرة	١٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠
الشبيبة	٣٠٠٠٠٠٠٠	١٠
السهل	١٠٣٥٥٠٠٠٠	٧٠٥
الجنوب	٤٣١٠٥٠٠	٤٠٣
المجموع	١٥٠٦٤٤٠٧٥٠	١٢٠٥

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تنجح في ادخال بعض التحسينات الحيوية على الميزانية الجديدة

الائتلاف المباني المأجور يرفض الموافقة على :

☆ صرف ٤٠ الف ليرة لتصليح المدارس ☆ جعل الضرائب على اساس الدخل

☆ رفع ميزانية الواردات بطلب ٢٠٠ الف ليرة ☆ تخفيض الاقساط المدرسية

الناصرة – لمراسل الاتحاد – رغم مواقف رئيس بلدية الناصرة وائتلافه المعادية لمصالح جماهير الناصرة استطاعت الكتلة الشيوعية ادخال بعض التحسينات على ميزانية السنة المالية القادمة التي اقرها المجلس البلدي هنا، يوم السبت الماضي.

ففي باب المصاريف التي كانت في السنة الماضية (٦٦٧) الف ليرة، اقترح الرئيس زيادتها الى (٧٤٠ الفاً) ولكن المجلس اقر اقتراح الكتلة الشيوعية بزيادة هذا المبلغ الى (٨٠٩) الف ليرة. وفي هذا الباب طالبت الكتلة الشيوعية برصد مبلغ (٤٠) الف ليرة لتصليح المدارس والتي تحولت نتيجة اهمال الائتلاف الى خرائب. ولكن هذا الطلب رفض على الرغم من وعودهم لناخبيهم، التي تخلوا عنها بصورة مخزية.

وفي باب صيانة الطرق فقد زيد المبلغ الذي اقترحه الرئيس وائتلافه من (٦٠) الف ليرة الى (٩٠) الف ليرة كما زيد باب مساعدات الشؤون الاجتماعية الى (٧٠) الف ليرة.

المدارس ستبقى على خرابها

ولم تصوت الكتلة الشيوعية على باب المصاريف بشكله العام رغم النجاح في تحسينه لمصلحة الشعب لأن الائتلاف ورئيسه المؤتمرين باوامر اصحاب سياسة ضرب التعليم في المدارس العربية رفضوا اقتراح الكتلة الشيوعية برصد ميزانية لتصليح المدارس.

زيادة الواردات ...
لا زيادة الضرائب

وبمعارضة الكتلة الشيوعية اقر المجلس البلدي باب الواردات الذي ازداد من (٦٦٧) الف ليرة الى (٨٨٦) الف ليرة اي بزيادة (٢٢٠) الفاً من السنة الماضية.

وقد بينت الكتلة الشيوعية اسباب عدم تأييدها لهذا القسم من الميزانية لأن الرئيس وائتلافه قرروا زيادة جباية الضرائب فيه من (٢٠٥) آلاف ليرة الى (٢٣١) الف ليرة.

فمن الجدير بالذكر ان اكبر مبلغ وصل اليه المجلس في جباية الضرائب لم يتجاوز الـ (١٤٥) الف ليرة. لقد طالبت الكتلة الشيوعية بجباية الضرائب لا على اساس الفرقة بل على اساس الدخل ولكن هذا الاقتراح العادل رفضه الرئيس وائتلافه .. وبهذا كشفوا عن مدى خيانتهم لمصالح عمال الناصرة وفقرائها الذين يعرفون ان جباة الضرائب ولا مرة واحدة تجرأوا على حجز متاع اي من الاغنياء (المعروفين بولائهم لأصحاب سياسة الاضطهاد القومي). فالعبء الاكبر من الضرائب كان دائماً

ولا يزال يجبى من عمال الناصرة وفقرائها الذين يعجز على اثاث بيوتهم ويباع في المزاد العلني ...

على الحكومة ان تقدم الهبات

لقد اقترحت الكتلة الشيوعية تعديل كل ميزانية الواردات وزيادتها بشكل يضمن تطوير الناصرة لا على حساب جماهير الشعب، بل على حساب طلب الهبات من الحكومة التي نهبت اراضي الناصرة وحرمت البلدة من الاستفادة منها ..

إلا ان ائتلاف الحكم العسكري رفض اقتراح الكتلة الشيوعية لطلب (٢٠٠) الف ليرة هبات من الحكومة لتخفيض الضرائب من السكان وقرر طلب (٩٨) الفاً فقط .. كما رفض الائتلاف تخفيض الاقساط المدرسية التي تجبى من طلاب الثانوية الى (١٩٠) ليرة كما رفض مساواة اقساط طلاب القرى باقساط طلاب الناصرة.

المطالبة بمساعدات لمواجهة البطالة

واضطر الائتلاف الى قبول اقتراح آخر للكتلة الشيوعية يعبر عن مطالب جماهير الناصرة فتقرر المطالبة بزيادة مساهمة الحكومة في حل ازمة البطالة التي يتردى بها عمال الناصرة من (٥٠) الف ليرة الى (٧٥) الفاً. وزيادة ميزانية المساعدات المقدمة الى الشؤون الاجتماعية من (٣٥) الف ليرة الى (٧٠) الف.

قرار بطلب مساعدات من وزارة العمل

وبالاجماع اقر المجلس البلدي اقتراح الكتلة الشيوعية بمطالبة وزارة العمل بالناصرة بأن تدفع نقداً المبلغ الذي تساهم فيه هذه الوزارة للمجلس كما قرر مطالبتها بالموافقة على تشغيل عمال دائمين وليس لبضعة ايام ...

واستطاعت الكتلة الشيوعية في هذه الجلسة ايضاً اخذ موافقة المجلس على اعادة السيد محمد حسين الصفدي الذي فصل من عمله، اثناء اضراب عمال البلدية التاريخي سنة ١٩٥٢، الى عمله.

فرنسا تشدد نهبها لبترول الجزائر

باريس – يقول مراسل وكالة الصين الجديدة: تستعد الاحتكارات الفرنسية لتشديد نهبها لمصادر البترول في الصحراء الجزائرية.

ويبدو ان فرنسا تريد ان تنفق هذا العام ١٣٥٬٥٠٠ مليون فرنك في التنقيب على البترول واستغلاله. والمبلغ بمثابة زيادة ٦٠ في المئة عما انفقته فرنسا لهذه الغاية في العام المنصرم.

وتقدر مصادر البترول في هذه الصحراء بسدس احتياط البترول في العالم الرأسمالي.

والمعروف ان فرنسا تتألم من نقص مزمن في البترول. وهي تستهلك سنوياً ٢٧ مليون طن تستورد ٩٨ بالمئة منه.

اجتماع مجلس الهستدروت يحفز العمال العرب للمطالبة بالتنظيم النقابي

الناصرة – لمراسلنا الخاص – انعقاد مجلس الهستدروت حفز العمال العرب لاتخاذ خطوات جديدة لتحقيق التنظيم النقابي مع العمال اليهود في الهستدروت بحقوق كاملة ودون تمييز.

ولهذا يقوم العمال العرب في الناصرة ومنطقتها بارسال برقيات الى مجلس الهستدروت مطالبينه بقبولهم في الهستدروت بعضوية كاملة وبدون اي شروط.

كذلك يطالبون المجلس بالعمل من اجل الغاء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز والحكم العسكري.

هذا ويقبل العمال بحماس كبير على توقيع هذه البرقيات في مراكز تجمعاتهم وامكنة اعمالهم.

من البعنة

ويقول مراسلنا في البعنة ان عدداً من عمال القرية العرب بعثوا ببرقية الى مجلس الهستدروت العام قالوا فيها:

نطالبكم بفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب بحقوق كاملة وبدون شروط والعمل على الغاء التمييز والحكم العسكري.

الجامعة العربية
تبحث مقاطعة فرنسا

القاهرة – اعلنت الجامعة العربية انها ستبحث اقتراح الجمهورية العراقية بشأن مقاطعة الدول الغربية اقتصادياً.

وقد طالب مندوب العراق بهذا البحث اثناء انعقاد المجلس الاقتصادي العربي في كانون الثاني. وقد كان اهمال المجلس لهذا الاقتراح سبباً في تحفظات العراق بشان توقيع اتفاق اقامة المؤسسة المالية العربية للانماء.

وكانت الدورة الثامنة لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الذي انعقد في كانون الاول سنة ١٩٥٨ قد دعت في قرار لها «دعوة الغرف التجارية والصناعية والزراعية الى مقاطعة السلع الفرنسية».

ان اصرار المحافل العربية على مقاطعة فرنسا مبعثه الرغبة في مساعدة المعركة التي يشنها الشعب العربي في الجزائر لاجلاء المستعمرين الفرنسيين.

راديو بغداد يقول (بقية)

«اخبار اليوم»، وما يكتبه هيكل واباظة ليس فيها إلا فائدة للاستعمار وحده اذ هي تعكر جو العلاقات بين الجمهوريتين العربيتين المتحررتين الكبيرتين علاوة على تفسيخ وحدة الصف العربي.

تصريح حسين جميل

فقد ادلى وزير الارشاد الجديد في الحكومة العراقية، حسين جميل، بتصريح قال فيه، في تاريخ العلاقات بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة لم تكن ابداً اية خلافات خطيرة في الآراء او تناقضات. فالدولتان تناضلان ضد عدو مشترك ألا وهو الاستعمار وهما تتكافحان من اجل غرض واحد هو التحرر من سيطرة الاستعمار والاستقلال واقتلاع جذور الاقطاعية ورفع مستوى معيشة الشعب. وكل هذا يتطلب توطيد التضامن بين الجمهوريتين من جميع النواحي وتوطيد علاقات الود والاخاء بينهما.

فأين هذا التضامن مما تكتبه الاقلام المأجورة من امثال شركة مصطفى امين واباظة وهيكل؟ ان محاولات نشر الاوهام عن ان «العراق شيوعية» هو في فائدة الاستعمار وحده.

الحرية لكل الاحزاب

فقد كتب مراسل «يونايتدبرس» في بغداد يقول ان التغييرات الاخيرة في العراق ادت الى تعزيز قوة الحزب الوطني الدمقراطي، ولكن سياسة عبد الكريم قاسم هي منح حرية العمل السياسي لكل الاحزاب السياسية وضمنها الحزب الشيوعي.

جريدة «اتحاد الشعب» الشيوعية

وفي هذا الضوء يمكن رؤية ما اوردته بعض وكالات الانباء من ان عبد الكريم قاسم الغى الامر الذي كان اصدره وزير الارشاد بتعطيل صحيفة «اتحاد الشعب» الشيوعية مدة أسبوعين. وكان وزير الارشاد امر بتعطيل الصحيفة بدعوى انها كتبت تعليقاً من التعديلات الوزارية الاخيرة مرحبة بها وقائلة ان ضغطاً قد شن على الحكومة للمساس بحرية عمل الشيوعيين ولكن الحكومة رفضته.

وقد الغى عبد الكريم قاسم امر التعطيل بعد ٤ ساعات من صدوره.

واذاع راديو بغداد ان رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم قد اجتمع بمحرري الصحف العراقية واعرب عن تقديره للدور المرشد الذي يقومون به والذي يعبر عن ارادة الشعب، ودعاهم الى كتابة الحقيقة والامتناع عن نشر ما من شأنه تفريق وحدة الشعب.

وكما قال راديو بغداد فان الجمهورية العراقية ترفض بحزم التخلي عن سياسة مكافحة الاستعمار وعن السبيل الدمقراطي الذي تسير عليه.

٣ من ابناء ام الفحم يخرجون من السجن

حيفا – لمكاتب «الاتحاد» – زار مكاتب «الاتحاد» هنا الاخوان محمد علي مصطفى وعبدالله عوض قاسم وبهجت مصطفى مسعود، من ابناء ام الفحم، على اثر خروجهم امس الخميس من سجن الدامون بعد ان قضوا فيه ٩ اشهر و١٠ ايام بسبب نضالهم من اجل حقوق شعبهم.

والاخوان الثلاثة ممن كانت المحاكم العسكرية قد حكمت عليهم، في ايار الماضي، بالسجن مدة ١٤ شهراً.

وتجلت روح هؤلاء الاخوان الطيبة واخلاصهم لقضية شعبهم بكلمات الشكر التي قالوها للحزب الشيوعي والاتحاد على النضال من اجل اطلاق سراحهم وسراح زملائهم، وكذلك من تبرعهم بمبلغ ليرتين ونصف ليرة لحملة الحزب. فهذا المبلغ، كما قالوا قد وفروه من قروشهم القليلة في السجن وهو رمز لتقديرهم للحزب الشيوعي وصحافته اننا نرحب بعودة هؤلاء الاخوان الى حلبة النضال من اجل حقوق شعبهم ومن اجل السلام.

عرب الزبيدات يستنجدون ...

حيفا – مكتب الاتحاد – بعث قاسم احمد وخضر اليوسف وعلي الحسين ورجا الحسين وعلي الابراهيم من عرب الزبيدات ببرقية الى رئيس الكنيست ونسخ منها الى رئيس الدولة ووزير الزراعة طالبوا فيها بانقاذهم من التشريد.

ويقول المتضررون:

باسم عرب الزبيدات النازلين باراضي شفاعمرو نطالب تدخلكم بسرعة لوقف اعتداءات دائرة الاحراش المباشرة بغرس الصنوبر امام بيوتنا وحول الآبار لاغلاق مراعينا التي نتصرف بها منذ مئات السنين لان هذه الاعمال تهدف الى قطع ارزاقنا.

توفيق طوبي: الميزانية الجديدة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الصارخة التي تتطلب حلاً عادلاً. وقال ان رئيس الحكومة يعد بالاهتمام باسكان ٢٠٠ عائلة حتى الصيف، ٢٠٠ عائلة من ٣٠ الف عائلة؛ ولكن هؤلاء السكان يريدون ويصرون على حقهم في العودة الى اراضيهم وقراهم على الرغم من هدمها. انهم يريدون ان يعودوا الى العمل في اراضيهم التي هي اعز لديهم من كل عزيز. هذا هو ما يريدونه وهذا هو ما سيواصلون النضال من اجله.

وفي نهاية كلامه قال ان كل وسائل تنفيذ السياسة المعادية للعرب تتجمع لهدف واحد هو القضاء نهائياً على الشعب العربي في هذه البلاد، ولكن الحكومة لن تنجح في هذا. فالجمهور العربي سيواصل النضال ضد سياسة الكبت والاضطهاد هذه بقوى متكتلة موحدة وبتأييد القوى الدمقراطية اليهودية في وجه هذه السياسة.

واقترح في النهاية رد مشروع الميزانية الى الحكومة. (اقرأ كلمة النائب سنه حول الميزانية على صفحة ٣)

احتمال اقالة دالس (بقية)

يعبر عنه المقال الذي نشرته «الديلي ميرور» البريطانية الذي جاء فيه ان مظهر دالس يثير دم الناس ويثير اشمئزازهم.

ولذلك فاجازة دالس ليست اجازة بل هي تجميد سياسي .. فدالس على مايبدو قد يوضع في الثلاجة الى حين في وقت اعداد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع لبحث مشكلة برلين.

ان هذه التطورات قد لا تؤدي الى تغيير جذري في السياسة الامريكية ولكنها تدل على ازمتها حيال السياسة السوفياتية الظافرة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري – حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر